15 - { إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين } قال ذلك حينئذ لأنه كان متمولا مستظهرا بالبنين من فرط غروره لكن العامل مدلول قال لا نفسه لأن ما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله ن ويجوز أن يكون علة ل { لا تطع } أي لا تطع من هذه مثاله لأن كان ذا مال وقرأ ابن عامر و حمزة و يعقوب و أبو بكر أن كان على الاستفهام غير أن ابن عامر جعل الهمزة بين بين أي الأن كان ذا مال كذب أو أتطيعه لأن كان ذا مال وقرئ أن كان بالكسر على أن شرط الغنى في النهي عن الطاعة كالتعليل بالفقر في النهي عن قتل الأولاد أو { أن } سرطه للمخاطب أي لا تطعه شارطا يساره لأنه إذا أطاع للغني فكأنه شرطه في الطاعة